منهجية

الحافظ ابن حجر

في تخريج الحديث في البلوغ

الباحث

د/ عبد الله بن راشد الشبرمي

الأستاذ المشارك في قسم السنة وعلومها

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

منهجية الحافظ ابن حجر في تخريج الحديث في البلوغ

عبد الله بن راشد الشبرمي
قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: shbrmie@qu.edu.sa

ملخص البحث

تبرز أهمية دراسة مؤلفات أحاديث السنن والأحكام ومكانتها في الدين، وإبراز بعض جهود العلماء في هذا الفن منذ عصر مبكر، حيث توارد على التأليف فيه على مر العصور أعلام كثر، في مؤلفات متعددة، بعضها وصل إلينا وبعضها وصل لنا منه الشيء بعد وعدد من الشيء، ومنها ما فقد ولم يصل منه شيء، وقد تنوعت مؤلفاتها على مر السنين، ومن أشهر من تصدى لهذا الفن الحافظ ابن حجر، في كتابه "بلوغ المرام"، لذا رأيت أن تكون كتابتي في منهجية الحافظ في تخريج أحاديثه.

ويهدف البحث إلى إبراز الاستخدامات والتصرفات والتعبيرات التي استخدمت في بلوغ المرام، وتوضيح الأطر العامة التي مشى عليها الحافظ في إيراده للحديث على وجه الاختصار والإيجاز؛ لكون الكتاب أشهر ما ألف في هذا الفن من المختصرات ولكون مؤلفه أحد كبار علماء الحديث من والمصطلح.

وأهم النتائج : إجادة الحافظ ابن حجر في انتقاء كتابه، واختصاره، وتخريجه، واستفاد الحافظ من كتب أحاديث الأحكام التي سبقته مثل كتاب المنتقى لابن تيمية، – وللحافظ طريقة خاصة به في الجمع بين المخرجين في التخريج، قد تخالف من سبقه، وقد تشترك معهم. وللحافظ طريقة خاصة به في ترتيب مصادر التخريج. لم يلتزم الحافظ طريقة واحدة في كل كتابه في ترتيب مصادر التخريج للخمسة بل ربما قدم واخر – واستخدم ابن حجر عدة ألفاظ في تخريج الحديث سواء أخرجه أو رواه دون تفريق. واستخدم عبارات اصطلاحية في بيان فروق الحديث.

الكلمات المفتاحية: منهج، الحافظ ابن حجر، تخريج الحديث في البلوغ.

The methodology of Al-Hafiz Ibn Hajar in graduating the hadith in puberty

Abdullah bin Rashid Al Shubrami
Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University, Saudi Arabia
E-mail: shbrmie@qu.edu.sa

Abstract

The importance of studying the books of hadiths of the Sunnah and rulings and their place in religion, and highlighting some of the efforts of scholars in this art from an early age, as many scholars have written about it throughout the ages, in multiple books, some of which have reached us and some of which have reached us from it after a number of things. Some of them have been lost and nothing has arrived from them, and their writings have varied over the years, and one of the most famous of those who tackled this art is Al-Hafiz Ibn Hajar, in his book "Bologh Al-Maram", so I thought that my writing should be in the methodology of Al-Hafiz in graduating his hadiths.

The research aims to highlight the uses, behaviors, and expressions that were used in achieving the goal, and to clarify the general frameworks that Al-Hafiz walked in his presentation of the hadith in a short and brevity manner. Because the book is the most famous of the acronyms written in this art, and because its author is one of the great scholars of hadith in terms of and terminology.

The most important results: Al-Hafiz Ibn Hajar's proficiency in selecting his book, abbreviating it, and grading it, and Al-Hafiz benefited from the books of hadiths of rulings that preceded him, such as Ibn Taymiyyah's book, Al-Hafiz has his own way of bringing together directors in grading, which may differ from those who preceded him, and may share with them. Al-Hafiz has his own way of arranging the sources of graduation. Al-Hafiz did not adhere to one method in all his book in arranging the sources of graduation for the five, but he may have presented and another - and Ibn Hajar used several words in the graduation of the hadith, whether he brought it out or narrated it without distinction. Use idiomatic phrases to explain the differences in the hadeeth.

Keywords: Methodology, Al-Hafiz Ibn Hajar, Hadith graduation in puberty.

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وبعد:

فقد كان للتصنيف في السنن وأحاديث الأحكام: حظ وافر وجهد مشكور من أعمال المحدثين، منذ وقت مبكر من تصنيف السنة النبوية، وقد تنوعت مؤلفاتها على مر السنين، في مختلف البلدان، ثم اقتضت حاجة الناس إلى اختصارها وتهذيبها للوصول للأدلة الشرعية بأيسر الطرق، وتناولها بأقرب الوسائل، فاختصرت بعد وهذبت، ومن أشهر من تصدى لهذا الفن الحافظ ابن حجر، في كتابه "بلوغ المرام"، فقد كان علما شامخا، ونبراسا واضحا، وانتشر انتشارا واسعا، ودرس في المساجد، ودور العلم والمعاهد، والجامعات، وذلك لمكانة مؤلفه، وجهده في تحريره وانتقاء أحاديثه، وشموله واختصاره.

وقد حظي "البلوغ" بعناية طلاب العلم تعلما وتعليما، وتعددت الدورات والشروح لهذا الكتاب المبارك، وكان جل ما وقفت عليه لا يخرج عن استنباط الأحكام وذكر الخلاف، ولكني رغبت بالكتابة حول جزئية معينة حول هذا الكتاب، في موضوع بالغ الأهمية، أشعر بفائدتها، وألمس من طلابي حاجتهم، وشغفهم بها، وهي طريقة ابن حجر وتصرفاته في الأحاديث التي جمعها، وهذه كما يحتاجها الطالب المبتدي، لا يستغني عنها الراغب المنتهي، بل إن بعض من يحفظ الكتاب قد لا ينتبه إلى كثير من تلك الأمور إلا بتوقيفه عليها، لذا رأيت أن تكون كتابتي في: منهجية الحافظ في تخريج أحاديث البلوغ.

أهمية الموضوع:

تبزر أهمية هذا الموضوع فيما يأتي:

- أهمية مؤلفات أحاديث السنن والأحكام ومكانتها في الدين، وإبراز بعض جهود العلماء الكبيرة في هذا الفن منذ عصر مبكر، حيث توارد على التأليف فيه على مر العصور أعلام كثر وعدد من العلماء الكبار، في مؤلفات متعددة، بعضها وصل إلينا وبعضها وصل لنا منه الشيء بعد الشيء، ومنها ما فُقد ولم يصل منه شيء.
- ويأتي من ضمن تلك الكتب المؤلفة المهمة: كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر، فقد اشتمل على أحاديث كثيرة منتقاة مع صغر حجمه وبراعة مؤلفه في الانتقاء والاختصار، فهو وارث علم جل تلك المصنفات، حيث اشتمل البلوغ على لبها وخلاصتها.
- رغم كل ما ألف في شرح الكتاب إلا أنه يحتاج إلى دراسة مختصة حول هذه المنهجية، وإبراز هذا الجانب بشكل خاص.
- عناية طلاب العلم: دارسيه ومدرسيه بكتاب بلوغ المرام، قراءة وحفظا، وشرحا وتعليما، وحاجة طلاب العلم لفهم تصرفات الحافظ، ورصد هذه المنهجية الحديثية، لدى الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب الذي يحتاج إلى إبراز ونظر ونقاش وبحث ودراسة، خاصة أن إبراز هذا الجانب أمر زائد عن حفظ أحاديثه وفهم ما تضمنه من أحكام؛ فكم من حافظ يستطرف معرفة مقاصد المؤلف ومنهجه وتصرفاته.

مشكلة البحث

يمكن أن نحدد مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

١ – ما منهج الحافظ ابن حجر في تخريج الأحاديث في بلوغ المرام؟

٢- هل يورد الحافظ ابن حجر أسانيد الأحاديث في بلوغ المرام؟

٣- وكيف يورد الحافظ متون الحديث في بلوغ المرام؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى إبراز الاستخدامات والتصرفات والتعبيرات التي استخدمت في بلوغ المرام، وتوضيح الأطر العامة التي مشى عليها الحافظ، في إيراده للحديث على وجه الاختصار والإيجاز؛ لكون الكتاب من أشهر ما ألف في هذا الفن من المختصرات، ولكون مؤلفه أحد كبار علماء الحديث والمصطلح.

الدراسات السابقة في الموضوع:

لم يقف الباحث على دراسة مستقلة في موضوع البحث بخصوصه.

منهج البحث

ستكون الدراسة في هذا البحث حسب المنهج الوصفي، إضافة إلى المنهج التحليلي.

صعوبات البحث

الدراسة الوصفية التحليلية هنا لا تعني بالضرورة؛ مجرد الاعتماد على كتاب "بلوغ المرام" كمتن حديثي مختصر، بل لا بد –في أحيان كثيرة – من الرجوع إلى دراسة متن الحديث، أو دراسة تخريجه أو الحكم عليه، أو التتبع لبعض الشروح المطولة والمختصرة بحسب المسألة وحاجتها للتفصيل، بل ربما تكون بعض الأمثلة من الأحاديث المعلة، وهذا العمل فيه جهد ومشقة، فربما تكون النتيجة مختصرة جدا لا تتوافق مع حجم البحث والتقصي المبذول.

إضافة إلى كون بلوغ المرام كتاب مختصر جدا، وكلام الحافظ فيه مع اختصاره قليل جدا.

حدود البحث

البحث مقتصر على دراسة "بلوغ المرام من أدلة الأحكام" للحافظ أحمد ابن علي بن محمد، ابن حَجَر العَسْقلاني (٧٧٣ -٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)[١] حسب مشكلة البحث، وتلك الدراسة مرتبطة بالأمثلة والاستشهاد، والتحليل والتوضيح؛ لكنها لا تعنى بحصر كل الأمثلة، ولا باستيعاب كل الأمثلة، ولا يقصد بها تقصي نقد الأحاديث أو تخريجها، أو دراسة علل الأحاديث، ولا مقارنة عمل الحافظ بعمل غيره، وإنما المراد محاولة رسم وتصور لطريقة التأليف الحديثية في تخريج الحديث، للحافظ في بلوغ المرام، ومحاولة التعرف على منهجه حسب الأمثلة الموجودة في البلوغ.

خطة البحث

البحث مقسم إجمالا إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

([١]) انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٣٥٢/١) (٦٩١)، وراجع ترجمته في: الضوء اللامع ٣٦/٢، الدليل الشافي ٦٤/١، شذرات الذهب ٢٧٠/٧، البدر الطالع ٨٧/١، طبقات الحفاظ ص ٥٥٢، حسن المحاضرة ٢٠٦/١. وينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي. ووصف السخاوي كتابه هذا بقوله في "التبر المسبوك في ذيل السلوك" ص ٢٣١: قد أفردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخم.

المبحث الأول

الإحالة والعزو للتخريج

وفيه مطالب:

المطلب الأول: طريقته في التخريج بالعزو.

المطلب الثاني: المصادر التي اعتمد عليها بالتخريج بالعزو.

المطلب الثالث: ترتيبه لمصادر التخريج بالعزو .

المطلب الرابع: موضع التخريج بالعزو.

المطلب الخامس: العبارات، والمصطلحات المستخدمة بالتخريج.

العزو والإحالة: توثيق النص بنسبته إلى مصدره.

والتخريج: بيان من أخرج النص في كتاب مصنف بعبارات مناسبة، مع بيان فروق المتن بين المخرجين، وبيان درجته.

ومن أبرز طرق التخريج للحديث في التصنيف:

١- **الإسناد**: بأن يذكر الحديث بإسناده إلى نهايته، كما يفعل المصنفون المتقدمون، وبعض المتأخرين.

٢- **العزو**: أن يحذف الإسناد، ويكتفي بنسبته إلى أبرز المصادر التي روي فيها بالإسناد.

وهذا هو الحال في بلوغ المرام، فقد قال الحافظ في مقدمة البلوغ:

"وَقَدْ بَيَّنْتُ عَقِبَ كُلِّ حَدِيْثٍ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الأَئِمَةِ؛ لِإِرَادَةِ نُصْحِ الأُمَّةِ.

فَالمرَادُ **بِالسَّبْعَةِ**: أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ،

وَبِالسِّتَّةِ مَنْ عَدَا أَحْمَدَ،

وَبِالخَمْسَةِ مَنْ عَدَا البُخَارِيَّ وَمُسْلِمَاً،

وقد أقول **الأربعة** وأحمد،

وَبِالأَرْبَعَةِ مَنْ عَدَا الثَّلَاثَةَ الأُوَلَ،

وَبِالثَّلَاثَةِ مَنْ عَدَاهُمْ وَالأَخِيْرَ،

وبالمتَّفَق: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَقَدْ لَا أَذْكُرُ مَعَهُمَا غَيْرَهُمَا، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مُبَيَّنٌ. انتهى.

ومن مقدمة الحافظ يستفاد أن العزو بالتخريج يقصد به: بيان من أخرجه من الأئمة، عقب كل حديث، ويعني بالأئمة المصنفين في الحديث من أئمة الحديث، والعزو إليهم في كتبهم المشهورة.

كما أشار الحافظ إلى المصادر إجمالا التي اعتمد عليها، فقد ذكر هنا مصادر محددة ذكر فيها اصطلاحه لكثرة ما يعزو إليها، وهناك مصادر أخرى لم ينص عليها، ويكون التنصيص عليها بحسب ما يقتضيه كل حديث بعينه، وقد يجمع بين الأمرين فيضيف مع المصادر التي نص عليها، مصادر أخرى.

كما سيأتي تفصيله في المطالب الآتية إن شاء الله.

****

المطلب الأول: طريقته في التخريج بالعزو

الأصل في العزو: التنصيص على مصدره، ولكن من الأمور المهمة في العزو: بيان مكان المنقول في مصدره على وجه الدقة، وقد طبقه علماء في وقت مبكر، كما قال مغلطاي (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ) : "ولقد رأينا تصنيفا لبعض العلماء المتأخرين من الفقهاء - رضي الله عنه وعنهم أجمعين - إذا ذكر شيئا منقولا عزاه لقائله مترحما عليه مبينا في أي موضع من الكتاب، بل في أي باب، بل في أي ورقة من تجزئة كذا وكذا، كل هذا يقصد به السلامة والإفادة وجلب الرحمة للقائل والتنويه بذكره."(١)

كما أن من الأمور التي تراعى في العزو الدقة في عزو جمل الحديث، وسياق الحديث، وألفاظه، لمخرجيها.

أما طريقة العزو عند الحافظ فيمكن أن تقسم إلى الأمور التالية:

١- العزو الإجمالي إلى المصدر.

* العزو للإمام: وذلك بأن يعزو الحديث إلى من أخرجه فقط، دون ذكر اسم الكتاب الذي صنفه، ودون ذكر تفصيل لمكان وجوده في ذلك الكتاب.

فيبقى تحديد اسم الكتاب لأشهر كتاب لذلك الإمام، فينصرف تعيينه لكتاب المؤلف المشهور؛ المعروف عند الإطلاق.

فإذا عزا حديثا للبخاري، أو مسلم، أو ابن خزيمة، أو ابن حبان، فيراد به كتبهم التي ألفوها في الصحيح.

وإذا عزا لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، فيراد به كتاب السنن لكل واحد منهم، كما هو المتبادر للذهن عند الاطلاق.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١/١٨٥).

وإذا عزا للإمام أحمد، والطيالسي، وأبي يعلى، فيراد به مسانيدهم المشهورة عنهم.

وقد يعزو لإمام وله أكثر من كتاب مشهور ولا يحدد، مثل العزو للطبراني، فمرة يطلقه والحديث في الأوسط مثل حديث (٤٧١)، ومرة ينص على أنه في الأوسط مثل حديث (٤٤١)، (٨٠٠)، (٨١٧)، (٨٢٣)، (١٥٠٦)، والأصل في النص على اسم الكتاب في الإمام الذي تعددت كتبه أن يكون المنصوص عليه مقيدا في ذلك الموضع، وما عداه من المواضع للكتاب المشهور الذي لم ينص عليه.

** العزو للكتاب: بذكر اسم الكتاب فقط. كقوله (٣٤٦) "وهو في الموطأ"

*** العزو للإمام وذكر اسم كتابه: قد ينص على اسم الإمام واسم الكتاب، فيقول أخرجه مالك في موطئه كما في البلوغ (٩٠٥)، لكنه لم يذكر تفاصيل العزو في ذلك الكتاب.

ويلجأ الحافظ إلى هذه الطريقة في الأغلب إذا عزا لكتاب الإمام غير المشهور:

كعزوه لِلْحَاكِمِ فِي " عُلُومِ الْحَدِيثِ " (٨٠٠)، لأن الكتاب المشهور للحاكم في العزو هو المستدرك، ومثل (٤٣٨) عزوه إلى رِوَايَةِ الْحَاكِمِ فِي "الْأَرْبَعِينَ".

ومثل عزوه لأبي داود في المراسيل (١٢٨٢، و١٢٨٤)، والأصل في العزو لأبي داود أن يكون في السنن، فلما خرج عن هذا الأصل نص على اسم الكتاب.

أو عزا لإمام غير مشهور مثل قوله: (٤٧٥) وَوَقَعَ فِي «الْمَعْرِفَةِ» (٥٢٦) لِابْنِ مَنْدَهْ..

أو تعددت المؤلفات للإمام مثل قوله ورواه.. الثوري في جامعه (١٢٢٦).
ومثل: وَلِأَبِي نُعَيْمٍ فِي "مُسْتَخْرَجِ مُسْلِمٍ" (٤٣٨).
**** العزو حسب اصطلاحه في المقدمة، مثل أخرجه الأربعة..
***** وقد ينوع في العبارة فيقول أَصْحَابُ السُّنَنِ (٩و٨٩٨)، و(٨٧٠)، بدلا عن الأربعة.
- وقد يقول: الخمسة (٧٢)، أو يقول: أحمد، والأربعة (٨٨٩).

٢- العزو الاجمالي للمتن إلى المصادر.

وذلك أن يعزو اللفظ إلى عدة مصنفين يختلفون في المتن ويشتركون في إخراج أصل الحديث، أو جزء منه.

والعلماء يفرقون بين العزو المجمل للمتن وهو عمل أصحاب الأطراف في عزو الحديث بحيث إنهم يقصدون أصل الحديث دون قصد ألفاظه ورواياته، وبين عمل الفقهاء أو من يعزو لفظة من الحديث وينسبها إلى مصدر ليست فيه، للفرق الكبير بين الأمرين.

وقد نسب من أجمل في العزو إلى الوهم في عزو الحديث بألفاظ إلى مصدر معين ليست فيه تلك الألفاظ، وإن كان فيه أصل الحديث، ولا بد أن يبين، أو ينص على أن روايته لأصل الحديث.

كما أن بعض المخرجين قد لا يميز بين عزو أصحاب الأطراف فيجعله كتخريج الحديث، وقد نقد بعضهم بسبب التسوية بين المنهجين: " والذي أوقعه في ذلك أن أصحاب الأطراف عزوه لأبي داود، وابن ماجه. ومثل هذا لا ينكر على أصحاب الأطراف ولا غيرهم من أهل الحديث، لأن وظيفة المحدث أن يبحث عن أصل الحديث، فينظر من خرجه ولا يضره تغير بعض ألفاظه، ولا الزيادة فيه أو النقص، وأما الفقيه فلا يليق به ذلك، لأنه

يقصد أن يستدل على حكم مسألة، ولا يتم له هذا إلا بمطابقة الحديث لمقصوده".[١]

قال الزيلعي: "واعلم أن كثيرا من أهل العلم المتقدمين والمتأخرين يعزون هذا الحديث في كتبهم إلى مسلم، وهو وهم، وممن فعل ذلك البيهقي في سننه.." [٢] ثم ذكر أن مسلما رواه بلفظ آخر.

واعتذر عنه الشيخ تقي الدين، فقال: والبيهقي وقع له مثل هذا في كتابه كثيرا، ويريد به أصل الحديث لا كل لفظة منه، قال: وذلك عندنا معيب جدا إذا قصد الاحتجاج بلفظة معينة، لأن فيه إيهام أن اللفظ المذكور أخرجه مسلم؛ مع أن المحدثين أعذر في هذا من الفقهاء لأن مقصود المحدثين الإسناد ومعرفة الـــمَخرج، وعلى هذا الأسلوب ألفوا كتب الأطراف، فأما الفقيه الذي يختلف نظره باختلاف اللفظ فلا ينبغي له أن يحتج بأحد المخرجين، إلا إذا كانت اللفظة فيه. [٣]

وقد انتقدوا عزو البيهقي المجمل، وكان الأولى أن يشير إلى أن العزو لأصل الحديث، فقيل: ولا تسامح البيهقي من نسبته تخريج البخاري فيما يسامح به أصحاب الأطراف والمتكلمون على مخارج الحديث وطرقه؛ لأن مقصوده الاستدلال بالألفاظ واستنباط الأحكام منها، فكان سبيله أن يقول: وأصل الحديث عند البخاري، أو ما في معناه. [٤]

وقال الزيلعي: وإنما ذكرت ذلك لأن بعض الفقهاء عزا لفظ الأمر لمسلم،

---

(١) نصب الراية (١/٢٠٠).
(٢) انظر: نصب الراية (١/١١٦).
(٣) انظر: السابق (١/١١٦).
(٤) النفح الشذي شرح جامع الترمذي ط الصميعي (٤/٣٧٩).

وهو وهم منه، وقد يحتمل هذا من المحدث؛ لأن المحدث إنما ينظر في الإسناد وما يتعلق به، ولا يحتمل ذلك من الفقيه؛ لأن وظيفته استنباط الأحكام من الألفاظ، فالمحدث إذا قال: أخرجه فلان، فإنه يريد أصل الحديث لا بتلك الألفاظ بعينها، ولذلك اقتصر أصحاب الأطراف على ذكر طرف الحديث، فعلى الفقيه إذا أراد أن يحتج بحديث على حكم، أن تكون تلك اللفظة التي تعطيه موجودة فيه.. (١)

وقال: وذهل شيخنا علاء الدين في عزوه هذا الحديث بتمامه لأبي داود، وأبو داود لم يخرج منه إلا فضل السواك، لم يذكر فيه تأخير العشاء.. وقد أحسن المنذري في مختصره إذ بين ذلك لما ذكر لفظ أبي داود، فعزاه للترمذي، والنسائي، ثم قال: وحديث الترمذي مشتمل على الفضيلتين: يعني فضل السواك، وفضل الصلاة. وأعجب من ذلك ما ذكره النووي في الخلاصة مقتصرا على فضل تأخير العشاء. وعزاه لأبي داود، والترمذي..(٢)

بل نبه الحافظ ابن حجر إلى مثل هذا، فقال في شرح البخاري(٢٠١٩): قوله: "التمسوا" كذا اقتصر على هذه اللفظة من الخبر، وكأنه أحال ببقيته على الطريق التي بعدها؛ وهي طريق: عبدة عن هشام، ولفظه: "تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان" وهو مشعر بأنهما متفقان إلا في هذه اللفظة، فقال يحيى: "التمسوا" وقال عبدة: "تحروا" وعلى ذلك اعتمد المزي وغيره من أصحاب الأطراف فترجموا لرواية يحيى كذلك، ولكن لفظ يحيى عند أحمد وسائر من ذكرت قبل "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف

(١) انظر: نصب الراية (٣/٥٤).
(٢) انظر: نصب الراية (١/٢٤٧).

في العشر الأواخر ويقول التمسوها في العشر الأواخر" يعني ليلة القدر – وبين اللفظين من التغاير ما لا يخفى.. (١)

وقال الحافظ أيضا: وَوَقع فِي هَذَا الْموضع للمزي فِي الْأَطْرَاف شَيْء يَنْبَغِي التَّنْبِيه عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنه قَالَ فِي أول تَرْجَمَة شُعْبَة عَن عَمْرو بن دِينَار عَن جَابر حَدِيث: أَن رجلا جَاءَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ: "أصليت" قَالَ: لَا. الحَدِيث.. ثم قال الحافظ: وَهَذَا اللَّفْظ الَّذِي صدر بِهِ الحَدِيث لَيْسَ هُوَ لفظ شُعْبَة كَمَا ترى... (٢)

فانتقد ابن حجر أصحاب الأطراف على عدم التفريق بين اللفظين، أو جمعهما في ترجمة واحدة، وهذا الانتقاد من باب أولى أن يوجه إلى كتب الأحكام، التي يساق فيها الحديث لكي يستدل بألفاظها على الأحكام الشرعية.

وقد وقع في البلوغ شيء من عزو ألفاظ لم يخرجها من عزا إليهم الحافظ، ومن ذلك:

* ذكر في (٦٠١) – حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ – رضي الله عنه – أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مُعَافِرَ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ، وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَشَارَ إِلَى اخْتِلَافٍ فِي وَصْلِهِ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ. [أحمد (٢٢٠٣٧) و (٢٢١٢٩)، وأبو داود (١٥٧٦)، وابن ماجه (١٨٠٣) دون ذكر الحالم، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي ٥/٢٥ – ٢٦، وابن حبان (٤٨٨٦)، والحاكم ١/٣٩٨].

ثم أعاده –دون ذكر ابن ماجه– في البلوغ (١٣٠٨) – وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

(١) فتح الباري لابن حجر (٤/٢٦١).
(٢) فتح الباري لابن حجر: (١/ ٣٥٥).

– رضي الله عنه – قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً، أَوْ عِدْلَهُ معافرياً. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

وذكره ابن حجر في موضع آخر فقال: عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن قال: "خذ من كل حالم دينارا". أخرجه أصحاب السنن، وصححه الترمذي والحاكم. (١)

ولكن لفظ ابن ماجه ليس فيه: من كل حالم دينارا أو عدله معافر. ولم ينبه على هذا أحد من المحققين لبلوغ المرام.

ولفظ ابن ماجه (١٨٠٣) ... عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ الْبَقَرِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ، مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ، تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً.

* ومثل قوله: (٩٨٩) – وَعَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ، وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ.

أخرجه: أحمد (٢٠٢٠٨)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والترمذي (١١١٠)، والنسائي ٧/٣١٤.

ولفظ أحمد: عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

وعند ابن ماجه (٢١٩٠، ٢١٩١، ٢٣٤٤) دون شطره الأول الذي ذكره ابن حجر، وعلى هذا لايصح عزوه لابن ماجه باللفظ الذي ذكره ابن حجر.

(١) فتح الباري ٦/٢٦٠.

المطلب الثاني: المصادر التي اعتمد عليها بالتخريج بالعزو

* هناك مصادر يكثر العزو إليها، وهي المصادر التي يعبر عنها باصطلاح السبعة، أو الستة، أو الخمسة، أو الأربعة، أو الثلاثة.

وهذه أكثر مصادر التخريج في البلوغ.

* إضافة إلى أصول كثيرة عزا إليها من الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، وكتب العلل، والتواريخ، والأجزاء الحديثية، وكتب أخرى غيرها.

* مع استفادته من الإلمام لابن دقيق العيد، والمحرر لابن عبد الهادي، ولذا ربما وافق الحافظ أحد الكتابين في أحد الأوهام، مما يشير إلى احتمال نقله عنه، أو نقلهما عن مصدر واحد..

* كما أن الحافظ عزا لبعض الكتب المفقودة، مثل جامع سفيان الثوري، ونقل عنه كذلك في كتابه فتح الباري في عدة مواضع. (١)

قال الحافظ ابن حجر: هكذا رويناه موصولا في جامع سفيان الثوري رواية العدني عنه. (٢)

* ويحتمل أن يكون الحافظ وقف على نسخ خطية، أو روايات أخرى فيها زيادات على ما في الروايات المشهورة، إن لم يكن ما وقع فيه وهم منه، ويقوي الراجح القرائن التي تحف بالعزو.

من ذلك قوله: (٦١٩) – وَعَنْ عَتَّابِ بنِ أسيد – رضي الله عنه – قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُهُ زَبِيبًا. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ.

---

(١) انظر المواضع التالية من فتح الباري لابن حجر (٢٨٢/١)، (٣٣٦/١)، (٣١٥/٣)، (٤٦٧/٣)، (٦٤/٥)، (١٨٨/٨)، (٦٤١/٩)، (٤٦/١٢)، (١٥٩/١٣).

(٢) فتح الباري لابن حجر (٥٨٠/٣) ونحوه في (٧٢/٦).

رواه أبو داود (١٦٠٣) وفيه زيادة، والترمذي (٦٤٤)، والنسائي ١٠٩/٥(٢٦١٨) مرسلا، ولم يخرجه ابن ماجه، وإنما أخرج الحديث الآخر (١٨١٩) «كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ». وقد روى الترمذي اللفظين بإسنادين.

وهذا الحديث ليس في مسند الإمام أحمد المطبوع، بل لا يوجد في المسند المطبوع مسند عتاب بن أسيد ضمن مسانيده. ولم يذكره ابن حجر في: «أطراف المسند»، ولم يعزه إليه ابن كثير في جامع المسانيد ٦/٦ (١٢٤٠)، ولم يعزه لأحمد من خرج الحديث في كتب التخريج؛ فالله أعلم.

****

المطلب الثالث: ترتيبه لمصادر التخريج بالعزو

إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإنه يقتصر عليه، ولا يضيف معه غيره، إلا لفائدة متنية، أو فائدة تخريجية.

أما الفائدة المتنية، فمثل رأيه في زيادة حكم أو لفظ على ما في الصحيح، فيذكره (١٤٣).

وأما الفائدة التخريجية، فمثل أن يشترك المحدثون في تخريج الحديث حسب اصطلاحه في المقدمة، كأن يكون الحديث أخرجه السبعة (٨٧و ١١٤و ١٩٦و ٢٦٧و ٣٣٠و ٤٩١و ٦٧٦ و٩٧١).

ومن مصطلحاته: أخرجه الستة، فيعبر عنه بذلك، كما قال في المقدمة: "وبالستة من عدا أحمد".

وهذا أحد المصطلحات التي نص عليها الحافظ في المقدمة ولم يستعملها في كتابه: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

إضافة إلى مصطلح آخر ذكره في المقدمة دون ذكره في كتابه، وهو "الأربعة وأحمد"، لكن قد يستعمله بلفظ آخر، وهو: أحمد والأربعة.

وقد يعزو مع الصحيحين أو أحدهما إلى غيرهما بأن يكون له طريق آخر، أو شاهد عند غيرهما فيذكره.

أما ترتيب مصادر التخريج، فقد قال في المقدمة: "فالمراد بالسبعة: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.."

وهذا الترتيب الذي سار عليه الحافظ، لكنه قد يؤخر أحمد بعد أهل السنن، مثل (١١٧٧)، وقد يذكر أحمد بين أهل السنن: كما في قوله (١٢٣٤) : "أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ".

وترتيب مصـــادر التخريـــج اختلف فيه المخرجـــون خاصة مؤلفو كتب

الأحكام، وكل اصطلاح يختص بمؤلف خاص، أو يمر بمرحلة زمنية خاصة، ثم يظهر من يخالفه، فلا يمكن أن يصبح مصطلحا بإطلاق؛ فهم لا يقدمون الصحيحين مطلقا، ولا يرتبون التخريج على الوفيات مطلقا؛ ونرى الحافظ اختلف منهجه في ترتيب المصادر في غير الشيخين، وأهل السنن فمنهجه منضبط غالبا.

وهناك طرق متعددة في الترتيب كمن يرتب المصادر حسب أمور نسبية تتعلق بالحديث نفسه، سواء كان متعلق بالإسناد كالترتيب على المتابعات، أو بالمتن، كالقرب والبعد عن اللفظ، أو بالأصحية.

وترتيب المخرجين على وفياتهم – عند جمعهم، أو كانوا في متابعة واحدة– أوفق إلى الانسجام، وغير مرتبط باتباع منهج أشخاص بمرحلة زمنية معينة عند النظر فيه: نجد أنه غير مطرد، ولا يرتبط بأمر علمي محدد.

أما استخدامه لتخريج الأحاديث في الصحيحين:

فإنه يستخدم فيما رواه البخاري ومسلم: متفق عليه، أو وفي المتفق، أو أخرجاه.

فيقول: متفق عليه، في مواضع كثيرة جدا دون النص على من له اللفظ، ودون ذكر فروق المتن(١٢).

أو يقول: مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٦٩)،

أو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ (٤٧٦).

أو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ. (٤٣)،

أو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ (٥٠٤).

أو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيثٍ. (١٤٧).

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَلَفْظُ مُسْلِمٍ كذا.. (١٦٣).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا اَلسِّيَاقُ لِمُسْلِمٍ (٧٨٥).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. زَادَ اَلْبُخَارِيُّ كذا.. (٢١٣).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. زَادَ مُسْلِمٌ كذا.. (٢٢٢).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَفِي رِوَايَةٍ للبخاري (١٣٦٣).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٣١٧).
مُتَّفَقٌ عَلَيْه. وَلِلْبُخَارِيِّ كذا (٤٢٩).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَلِمُسْلِمٍ كذا.. (٥٧٠)
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ. (١٠٠٦).
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ.(١١٢٣).
في اَلْمُتَّفَقِ. (١٨٥).
فِي اَلْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ. (٩٠٧).
أخرجاه. (٥٢٠)، وهذا قليل بالنسبة لمصطلح متفق عليه.
وأقل ذلك قوله: (١٥٦٨) – وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ..

وقد ينسبه إلى أحدهما، بنحو ما سبق من الألفاظ، وقد يضيف مع البخاري، أو مسلم غيره. فقد ذكر في تخريجه مع البخاري غيره. (٤١٢)، وأفرد مسلما في التخريج في مواضع كثيرة جدا، وذكر معه غيره في مواضع أخرى (٥٣٧) (٦٤٥).

فإذا كان الحديث خارج الصحيحين..

فيرتب المخرجين بدءا بالإمام أحمد، فيقول مثلا:

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ وَاَلتِّرْمِذِيُّ (٣٦٠).
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْأَرْبَعَةُ (٨٨٩).

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالثَّلَاثَةُ (١١٦٦).

كما أنه قد يقدم على الإمام أحمد من كان أقدم منه:

مثل قوله:

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، وأَحْمَدُ.. (٣٢)

قد يؤخر أحمد، مثل قوله: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي "اَلْمَرَاسِيلِ" وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ اَلْجَارُودِ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَأَحْمَدُ.. (١١٧٧)

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ.. (١٢٣٤).

ومن المعلوم أن الحافظ مقصوده الاستدلال لذا فإنه لا يقتصر على الصحيحين في التخريج إذا كان في غيرهما فائدة، أو يذكر غيرهما ويشير إلى كونه في الصحيح.

ومثاله: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – فِي قِصَّةِ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ، عِنْدَمَا أَسْلَم – وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – أَنْ يَغْتَسِلَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاق (٩٨٣٤)، وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

قلت: في البخاري (٤٦٢)، ومسلم (١٧٦٤)، فعل الاغتسال وليس الأمر به. ولفظ الشيخين: "فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ".

لذا قدم الحافظ لفظ غير الصحيحين؛ لأنه أقرب إلى الاستدلال بالوجوب، وإن كان لفظ الصحيحين أقوى في الصحة.

****

المطلب الرابع: موضع التخريج بالعزو

١- عقب الحديث، بعد ما يسوق متنه،

قال ابن حجر في المقدمة: "وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة..". وهذا في الأغلب الأعم، حيث يبدأ بذكر الصحابي، ثم رفعه في الأغلب، ثم يسوق متنه بما يناسب الباب الذي أورده فيه، ثم يذكر عقب الحديث من أخرجه، ثم يختمه بالحكم على الحديث، أو الإشارة إلى ذلك، من قوله أو نقله.. وهكذا في بقية الأحاديث.

٢- لا يذكر التخريج عقب الحديث مباشرة، ولكنه يجمع التخريج بعد أكثر من حديث، وهذا إذا كان المخرج للأحاديث واحدا، سواء أكان ذلك في أحاديث، أو في روايات.

ومن أمثلة ذلك:

* قوله: (١٣٦٢) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ». (١٦٥٣)

وَفِي رِوَايَةٍ: «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ» أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ (١٦٥٣).

* قوله: (١٤٦٣) - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» (٢٦٢٦).

(١٤٦٤) - وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ (٢٦٢٥).

٣- ذكر التخريج قبل الحديث.

مثل: (٣٧٤) - وَرَوَى أَحْمَدُ (٦٩١٩، ٦٩٤١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ.

* ومثل: (٣٩٩) - ولَهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا» البخاري(٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩).

(٤٠٠) - وَكَذَا لِلْبُخَارِيِّ(٦٤٦): عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ: «دَرَجَةً».

* ومثل قوله: (٩) - ولِأَصْحَابِ السُّنَنِ [أبي داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، والنسائي ١/١٧٣، وابن ماجه (٣٧٠)]: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ» وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٩١).

* وقد يعطف على آخر مذكور:

مثل قوله: (١٥٤٩) - ولَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظِ: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ». الترمذي (٣٣٧١).

٤- ذكر التخريج قبل وبعد الحديث.

مثل قوله: (١٥٥٠) - ولَهُ [الترمذي (٣٣٧٠)]مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ» وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٨٧٠) وَالْحَاكِمُ (٤٩٠/١).

* ومثل قوله: (٦١٤) - ولَهُ (مسلم: ٩٧٩) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبٍّ صَدَقَةٌ» وَأَصْلُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (البخاري (١٤٠٥) ومسلم (٩٧٩).

****

المطلب الخامس: العبارات، والمصطلحات المستخدمة بالتخريج

١- تخريج الحديث من مصدره:

عند تخريج حديث مسند في مصدر مسند نرى هذه التعبيرات:

أخرجه فلان (١).

رواه فلان.. (٦٣).

ويلاحظ أن ابن حجر في أوائل أحاديث بلوغ المرام استخدم لفظة: "أخرجه.." بعد الحديث، ثم بعد أحاديث كثيرة بدأ يستخدم لفظة: "رواه.." لذا لم يظهر استخدام هذه العبارة في أوائل الأحاديث في البلوغ، هذا ما يتعلق بالكتاب.

أما ما يتعلق بنفس الحديث فقد يستخدم لفظ التخريج قبله في حالات قليلة بالإضافة مثل: أن يكون تابعا لما قبله: ذكر حديثا (٨٩٢) ثم ذكر تخريجه ثم عقبه بقوله: (٨٩٣) وَأَخْرَجَ لَهُ شَاهِدًا ضَعِيفًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وذكر حديثا (٣٧٣) ثم قال: (٣٧٤) وَرَوَى أَحْمَدُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ.

وقال في حديث (٨٦٤) وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ (٣٥٢٣)، وَابْنُ مَاجَهْ (٢٣٦٠): مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ...

كما أنه قد يبتدئ بلفظ التخريج أول الحديث كما في آخر حديث ختم به الكتاب حتى يختم بالتسبيح، كما في قوله: (١٥٦٨) وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ [البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

وهذا من بديع الختم عند الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام.

٢- تخريج حديث، ثم ذكر رواية أخرى عن نفس الصحابي:

أخرجه فلان..

ورواه فلان.. (١٨٠).

رواه فلان.. ورواه فلان من وجه آخر..(١٠٩٢)

٣- تخريج حديث، ثم ذكر رواية أخرى عن صحابي آخر:

رواه فلان.. (٣٤٤).

ورواه فلان من حديث فلان.. (٣٤٥).

رواه فلان.. (٣٧٣).

وروى فلان عن فلان نحوه.. (٣٧٤).

أخرجه فلان..

وروى فلان.. عن فلان نحوه. (١٠١٢)

٤- تخريج حديث عن نفس المخرج:

إذا أعاد نفس المخرج، أحال عليه:

ذكر حديثا في الصحيحين.. ثم قال:

ولَهُمَا فِي حَدِيثِ.. (١٢٠).

ولَهُمَا مِنْ حَدِيثِ... (٢٠٩).

ولَهُمَا عَنْ.. (٣٩٩).

وذكر حديثا.. ثم قال: رَوَاهُ.. (٤٥٨)- ولَهُ عن..

٥- تخريج حديث غير مسند:

عند تخريج حديث أو أثر غير مسند، في مصدره، مثل الأحاديث المعلقة في صحيح البخاري، ومثل البلاغات، ونحوها، نرى هذه التعبيرات:

ذَكَرَهُ فلان مُعَلَّقًا.. (٣١٢).

ومثل قوله: (٥١٢) – وَذَكَرَ الشَّافِعِيُّ عَنْ عَلِيٍّ – رضي الله عنه –..

وهذا في «الأم» ١٧٧/٧، موصول، وفي «سنن البيهقي» ٣٤٣/٣ بلفظ البلاغ، وهو أصوب.

وهذه اللفظة تستخدم في الأغلب في سياق المتون، فيذكر طرفا من الحديث ويقول: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.(١٣٦٦).

ومثل: وَذَكَرَهُ.. تَعْلِيقًا... (٦٥١) (١٥٣٨).

وَعَلَّقَهُ فلان (٧٨).

وَفِي رِوَايَةٍ مُعَلَّقَةٍ.. (٤٨٧).

وَفِي رِوَايَةٍ: لفلان، عَلَّقَهَا فلان.. (٨١٤).

٦- عند بيان لفظ المصدر في حال تعدد المخرجين:

يقول رواه فلان، وفلان.. ثم يذكر مع أحدهم: واللفظ له.. (١).

يذكر المخرجين ويقول بعد التخريج: واللفظ لفلان، ذكر حديثا في الصحيحين وقال: "وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ". (٤٣).

أو يعيد النص، فيقول: عند فلان بلفظ.. (١١٤٣).

٧- بعض العبارات المستخدمة في التعبير عن اختلاف ألفاظ الروايات:

لفلان كذا.. ويعيد اللفظ، كاملا، أو اللفظ المختلف عما أورده (٤، ٦).

وفي لفظ لفلان.. فيذكر المخرج ويذكر اللفظ الزائد. (١٠).

ولفلان في رواية.. (٣٩).

وَفِي رِوَايَةٍ.. (١٢٠).

وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ.. (١٢٩).

وَعِنْدَ فلان كذا.. (١٨).

زاد فلان.. (١٠٠).

زاد فلان عن فلان.. (٩١).

زَادَ فلان مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي آخِرِهِ.. (٣٠٨).

وَرَوَاهُ فلان مِنْ حَدِيثِ فلان وَزَادَ فِي آخِرِه.. (٩٦٢).

وهذه اَلزِّيَادَةُ فِي هَذَا اَلْحَدِيثِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ دُونَ قَوْلِهِ.. (٨١).

عند فلان بِدُونِ ذِكْرِ.. (١٠٧).

نَحْوُهُ، دُونَ آخِرِهِ. (٢٣٣).

مِثْلَهُ دُونَ آخِرِهِ. (٥١٢).

وَفِي آخِرِهِ إِدْرَاجٌ.(١٩٠).

وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ سَرْدَهَا إِدْرَاجٌ مِنْ بَعْضِ اَلرُّوَاةِ.. (١٣٦٨).

رَوَاهُ فلان مُخْتَصَراً، وفلان بِتَمَامِهِ.. (٨٣١).

أَخْرَجَهُ فلان مُطَوَّلاً. (١٢٧٦).

زاد في آخره كذا وكذا.. (١٧٨، ٣٠٨).

وَقَالَ فِي آخِرِهِ.. (١١٠٢).

أَخْرَجَهُ فلان، وَفَرَّقَهُ حَدِيثَيْنِ.. (١٥٠٨).

أَخْرَجَهُ فلان، وَفِيهِ قِصَّةٌ. (٩٠١).

أَخْرَجَهُ فلان فِي قِصَّةٍ (١١١٣).

وَزَادَ فلان فِي آخِرِهِ قِصَّةَ كذا.. (١٧٨).

وَلِفلان.. مِنْ اَلزِّيَادَةِ كذا.. (١١٠٦).

٨- ذكر طريق آخر للحديث من غير الطريق السابق:

وذلك بذكر الوجه بمعنى الطريق،

ذكر حديثا عن ابن عباس (١٠٩٢).

ثم قال: ورَوَاهُ الْبَزَّارُ: مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَادَ فِيهِ...

ذكر حديثا عن ابن عباس (١٠٩٩)

ثم قال: وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظٍ..

ذكر حديثا عن علي (١١٦٣)،

ثم قال: وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ: مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ..

ذكر حديث عائشة (١٢٣١)، ثم قال:

وَلَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا..

ومن ذلك أيضا، قوله: وَهِيَ لِأَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.(١٤٢).

وَوَقَعَ فِي «الْبَزَّارِ» مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: «أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» (٢٢٨).

وَلِأَحْمَدَ وَالدَّارَقُطْنِيِّ نَحْوُهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَزَادَ..(٣٠٥).

زَادَ النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي آخِرِهِ.. (٣٠٨).

وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ جَابِرٍ... (٤٧٩).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.. (٧١٠).

وقد يقصد به الشاهد، كما في حديث (١٣٠٠).

٨ – تسمية الشواهد بالطرق:

ذكر حديث (٨٧٢) عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ – رضي الله عنه – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحاً حَرَّمَ حَلَالاً أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطاً حَرَّمَ حَلَالاً أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٣٥٢)، وَصَحَّحَهُ، وَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ راويه كَثِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ضَعِيفٌ، وَكَأَنَّهُ اعْتَبَرَهُ بِكَثْرَةِ طُرُقِهِ."

٩- تخريج الحديث من البخاري:

استخدم الحافظ للعزو للبخاري عدة صيغ، بعضها تدل على التخريج، وبعضها تدل على الحكم، وبعضها تدل على المتن واللفظ، وقد رأيت أن أجمع تعبيرات الحافظ في العزو إلى البخاري في هذا الموضع وإن كان بعضها يتعلق بمباحث أخرى، لما في ذلك من فائدة الاطلاع على تصرفات الحافظ في النقل عن البخاري، سواء كان ذلك في الصحيح أو خارجه، ولم أطل أيضا بالتعليق، أو نقد الحافظ؛ لأن هذا ليس هو المقصود، بل المراد معرفة العبارات التي استخدمها مع الإمام البخاري:

أَخْرَجَهُ اَلْبُخَارِيُّ. (١٤).

أَخْرَجَهُ اَلْبُخَارِيُّ، وَفِيهِ قِصَّةٌ. (٩٠١)

رَوَاهُ اَلْبُخَارِيُّ. (٢٤٣).

وَقَوَّاهُ اَلْبُخَارِيُّ (٢١٢).

وَنَقَلَ اَلتِّرْمِذِيُّ عَنِ اَلْبُخَارِيِّ تَصْحِيحَهُ. (٤٩٥)

وَحَسَّنَهُ اَلْبُخَارِيّ . (١٤٠).

ونقل عَنْ اَلْبُخَارِيِّ أَنَّهُ أَصَحُّ مَا وَرَدَ فِيهِ. (١٠٨٤).

وَأَعَلَّهُ اَلْبُخَارِيُّ. (١٠٠٧).

ضَعَّفَهُ اَلْبُخَارِيّ. (٧٠).

وَيُقَالُ: إِنَّ اَلْبُخَارِيَّ ضَعَّفَهُ. (٨٩٦).

حَكَمَ عَلَيْهِ اَلْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ بِالْوَهْمِ. (٧٨٨).

(١٢٦٤) وَرَجَّحَ اَلْبُخَارِيُّ إِرْسَالَهُ.

علقه البخاري (٧٨). وَذَكَرَهُ اَلْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا.. (٦٥١)، وَذَكَرَهُ اَلْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا (٣١٢).

أَصْلُهُ فِي اَلْبُخَارِيّ (١٠٨).
زَادَ اَلْبُخَارِيُّ فيه كذا (٢١٣).
وَزَادَ اَلْبُخَارِيُّ فِي رِوَايَةٍ.. (١٣٨٢).
قَالَ اَلْبُخَارِيُّ: وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ. (٨١٤).
وَقَدْ أَخْرَجَهُ اَلْبُخَارِيُّ ضِمْنَ حَدِيثٍ، وَلَمْ يَسُقْ لَفْظَهُ. (٨١٩).
رَوَاهُ اَلْبُخَارِيُّ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ.. (٨٨٤).
وَهَذَا لَفْظُ اَلْبُخَارِيِّ. (٣٣٠).
وَفِي لَفْظِ اَلْبُخَارِيِّ (١٣٢١).
وَهُوَ فِي اَلْبُخَارِيِّ نَحْوُهُ (١٢٢٥).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْفُوعاً (١٣٦٧).

١٠- أصله في الصحيحين، أو أصله في الصحيح، أو أصله في البخاري، أو أصله في مسلم، أو أصله في أبي داود، أو أصله في كذا.. من حديث فلان.

استخدم ابن حجر: "أصله في.." في مواضع كثيرة في البلوغ، وهي أخص من قولهم: "وفي الباب"، وتعني الاشتراك في المعنى العام وأصل القصة، والأصل في إيرادها الإشارة إلى وجود موافقة مَّا، بين المعنيين، ولكن لا بد من وجود مخالفة إجمالا، والغالب أن يكون أحدهما معللا في الأغلب خاصة إذا كان أحدهما في الصحيحين وكان الفرق بينهما في المعنى كبيرا، ولذلك فهي تشير -مع وجود أصل المشاركة- إلى أربعة أشياء:

١- وجود الاختلاف -بين النصين- في الإسناد، أو الراوي.

٢- وجود الاختلاف -بين النصين- في النص، أو المتن، أو الألفاظ، أو السياق، أو المعنى.

٣- وجود الاختلاف -بين النصين- فيمن أخرج الحديث.

٤- وجود الاختلاف -بين النصين- في الحكم على الحديث.

* ومن الأغراض التي استخدمها، تقديم لفظ الأمر على لفظ الخبر، ومن الأمثلة على ذلك قوله:

(١١٣) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - فِي قِصَّةِ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ، عِنْدَمَا أَسْلَم - وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يَغْتَسِلَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاق(٩٨٣٤)، وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

قلت: في البخاري (٤٦٢)، ومسلم (١٧٦٤)، فعل الاغتسال وليس الأمر به. ولفظ الشيخين: "فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ".

* ومن ذلك إرادة المعنى، مع اختلاف السياق، كما في قوله: (٤٩٢) - وعن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - صَلَّى الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٤٧)، وَأَصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ (٥٢٤٩).

ولفظ أبي داود: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، أَوْ عُثْمَانَ»

ولفظ البخاري: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلاَ إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلاَلٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلاَلٌ إِلَى بَيْتِهِ»

* وأحيانا يطلق الحافظ هذا التعبير مع اتحاد النص والراوي، في المصدرين، كما في قوله:

(١٢٨٠) – وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ – رضي الله عنه –، أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(٢٧٢١)، وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ. (١٧٥٣).

١١– التفريق في صيغة التخريج بين المتن الموقوف والمتن المرفوع في مصادر التخريج:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَوْرَدَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْفُوعاً (١٣٦٧).

المبحث الثاني: بعض النقد الموجه للتخريج

- عدم تخريجه لبعض الأحاديث.

ولعله بيض له ثم نسيه، مثل قوله:

(١٢٦) - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

لم يذكر الحافظ تخريجه وهو في البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١).

ومن ذلك حديث (٩٤) حيث قال الحافظ: رواه وصححه... فإما أن يكون ثَم سقط، وإما أن تكون العبارة صحيحة، وجمع بين اللفظين خلاف عادته في التخريج.

- عدم استيفائه لمصادر التخريج في بعض الأحاديث:

عدم استيفائه لمصادر التخريج بأن يلتزم بذكر الحديث من الصحيحين دون الاكتفاء بأحدهما، أو التخريج من سواهما، فإن لم يكن فيهما فيخرجه من الكتب الخمسة، ولا يكتفي ببعض الخمسة، أو يخرجه من خارج الكتب التسعة وهو موجود في السنن، وقد وقع في ذلك في تخريجه للكتاب كما سيأتي في الأمثلة.

وإن كان الحافظ لم يلتزم ذلك، إلا أن المصطلحات التي ذكرها في المقدمة، كالسبعة، والستة، والخمسة، والأربعة، والثلاثة توحي بذلك، وكذلك صنيعه في التخريج في أحاديث كثيرة؛ يقتضي ما سبق ذكره، ويلتمس للحافظ الأعذار المناسبة لكل موضع في موضعه.

- تخريج الحديث من غير الصحيحين مع وجوده في الصحيحين أو أحدهما.

مثل حديث (٢٠٤) عزاه للأربعة، وهو عند البخاري (٦١٤).(٣٩٥).

- أن يعزو للصحيحين، وهو في أحدهما فقط.

مثل حديث (٢٦١) (٥٢٠) (١٠٩٦)

- ينسب الحديث للصحيحين وليس فيهما:

مثل (٣٥٢)

- ينسب اللفظ للصحيحين وقد أخرجاه لكن اللفظ لغيرهما:

مثل (١٢٤٤)

- يذكر أن اللفظ لأحد الصحيحين، ولفظهما سواء.

مثل (٤٤٧)

- يذكر أن اللفظ لأحد الصحيحين، وليس لأحدهما.

مثل (٨٥٠)

- ينسب اللفظ للصحيحين مع اختلاف في اللفظ بينهما.

مثل (١٥٤٢)

- يذكر اسم الراوي الأعلى خطأ.

مثل (٤٢١) (١٢٠٢)

- أن يحيل اسم الصحابي على حديث سبقه، وليس هو في مصدر التخريج:

مثل (١٤٤٥)

- وصف النص خلاف ما في مصدر التخريج:

مثل (١٢٢١) انظر البيهقي (١٧٥١٥)

- أن يعزو الحديث لأحد الصحيحين ويكتفي بذكره، ولكنه يذكر نصا ليس

عنده ولا عند غيره، ويكون وقع فيه تصرف يسير.

مثل (١٥٤٠)

- يذكر لفظ حديث خارج الكتب التسعة، ومعناه موجود في الصحيحين.

مثل (٣٩٧)

- أن يخرج الحديث من أحد الصحيحين وهو موجود فيهما.

(٣٩٤) (٤٤٨) (٧٤١) (٧٧٦) (١٠٦١).

- أن ينفي اللفظ عن أحد الصحيحين وهو فيه.

مثل حديث (٢٣٢)، (٣٣٠).

- الجمع بين حديثين في حديث واحد وليس كذلك في مصدر التخريج:

(١٢١٦)

- أن يخرج الحديث من الصحيحين، مع اختلاف الروايتين بالاستدلال.

مثل حديث: (٣١٨).

- يذكر لفظ الحديث الواهي، ويترك لفظ الحديث الصحيح في الصحيح، مع اشتمالهما على مسألة الاستدلال.

مثل حديث (١٠٣٦) ذكر حديث ابن ماجه وذكر أن في إسناده متروكا. وأشار إلى أن أصل الحديث في البخاري (٥٢٥٥).

- يعزو لأحد المخرجين وقد رواه من هو أعلى وأشهر:

مثل (٨٥٧)

- يعزو الحديث لمصدر ليس فيه.

مثل (٨٧٥)

- أن يعزو الحديث لمخرجين مع الاختلاف في الصحابي دون تنبيه.

مثل: حديث (٢٧٩) (٣٥٣)

- أن يذكر زيادة في الحديث عن صحابي آخر، دون تنبيه.

(١٥٤٧)

- ألا يذكر بعض أهل السن مع تخريجهم كلهم للحديث.

(٣٣٢)

- يعزو الحديث خارج الكتب التسعة، وهو موجود في المسند، وبعض السنن:

(١٤٦٧)

- يعزو القول إلى غير قائله في مصدر التخريج:

(٣٤٤)

- يعزو النقل إلى غير قائله في مصدر التخريج:

(١٠١٠)

- أن يخرج الحديث من مصدر، ولفظه مطابق لمصدر آخر لم يذكره.

(٥٦٤).

- يعزو لمصدر لم يخرج الحديث:

(٦١٩)

- الإيهام بذكر مصدر للتخريج خلاف ما يتبادر للذهن:

كالعزو لأبي داود هكذا مطلقا بدون تقييد، ويقصد به الطيالسي (١٤٤٥).

الخاتمة

- تميز البلوغ بأنه مع شموله، كتاب مختصر محرر.
- أجاد الحافظ ابن حجر في انتقاء كتابه، واختصاره، وتخريجه، وأفاد.
- استفاد الحافظ من كتب أحاديث الأحكام التي سبقته مثل كتاب المنتقى لابن تيمية، وربما اشترك معه في بعض الانتقادات الموجه إليه.
- كتاب البلوغ كتاب محرر في تخريج الأحاديث، وقد ذكر الحافظ طريقته واصطلاحاته في المقدمة.
- بعض مصطلحات التخريج التي نص عليها الحافظ في المقدمة لم يستخدمها أبدا في كامل الكتاب، مثل عبارة: أخرجه "الستة".
- للحافظ طريقة في موضع تخريج الحديث، في البلوغ، وصيغ التخريج التي يذكرها.
- للحافظ طريقة خاصة به في الجمع بين المخرجين في التخريج، قد تخالف من سبقه، وقد تشترك معهم.
- للحافظ طريقة خاصة به في ترتيب مصادر التخريج.
- لم يلتزم الحافظ طريقة واحدة في كل كتابه في ترتيب مصادر التخريج للخمسة بل ربما قدم وأخر.
- استخدم ابن حجر عدة ألفاظ في تخريج الحديث سواء أخرجه أو رواه دون تفريق.
- استخدم عبارات اصطلاحية، في بيان فروق الحديث.
- انتقد الحافظ ابن حجر، بالاختصار غير المطابق لبعض الأحاديث، وبعض إحالاته لمصادر وهم في العزو إليها.

والله أعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المراجع

- القرآن الكريم.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
- الأحكام الشرعية الصغرى «الصحيحة» المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ) المحقق: أم محمد بنت أحمد الهليس أشرف عليه وراجعه وقدم له: خالد بن علي بن محمد العنبري الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - جمهورية مصر العربية، مكتبة العلم، جدة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
- الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - المؤلف: عبدالحق ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ) تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
- الإحكام شرح أصول الأحكام المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين) المؤلف: أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (المتوفى: ١٣١٠هـ) الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر

والتوريع الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
○ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
○ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع المؤلف: محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت.
○ بلوغ المرام من أدلة الأحكام المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) المحقق: الدكتور عبد المحسن ابن محمد القاسم.
○ بلوغ المرام من أدلة الأحكام المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) المحقق: الدكتور ماهر ياسين الفحل الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
○ بلوغ المرام من أدلة الأحكام المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق وتخريج وتعليق: سمير ابن أمين الزهري الناشر: دار الفلق - الرياض الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ
○ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى٢٠٠٣م
○ تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب المؤلف: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (المتوفى: ١٢٢١هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة عام النشر:١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

○ التكملة لكتاب الصلة المؤلف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ) المحقق: عبد السلام الهراس الناشر: دار الفكر للطباعة – لبنان سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م

○ الجامع الكبير – سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى ابن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت سنة النشر: ١٩٩٨ م

○ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

○ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر المؤلف: شمس الدين أبوالخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م

○ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

○ دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (المتوفى: ١٠٥١هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

○ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد المؤلف: محمد بن أحمد بن علي،

تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

○ سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط المؤلف: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

○ سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ابن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

○ سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م

○ سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م

○ السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت الطبعة: الأولى١٤٢١هـ– ٢٠٠١م

○ السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

○ السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة : الطبعة : الأولى ـ ١٣٤٤ هـ

○ السُّنَنُ وَالأَحْكَامُ عَنِ المُصْطَفَى عَلَيهِ أَفْضَل الصَّلاَة والسَّلاَم المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: أَبي عَبد الله حُسَين بْن عُكَاشَة الناشر: دَارُ مَاجِد عَسيْرِي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

○ شذرات الذهب في أخبار من ذهب المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

○ شرح الترمذي «النفح الشذي شرح جامع الترمذي» المؤلف: محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: ٧٣٤ هـ) تحقيق: أبو جابر الأنصاري، عبد العزيز أبو رحلة، صالح اللحام الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

○ صحيحُ ابن خُزَيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة ابن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

○ صحيحُ ابن خُزَيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة ابن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: الدكتور

ماهر الفحل، الناشر: دار الميمان – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م

○ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت

○ طبقات الحفاظ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى:٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ

○ غاية الإحكام في أحاديث الأحكام تأليف الإمام محب الدين أبي جعفر أحمد ابن عبد الله الطبري (ت: ٦٩٤هـ)، تحقيق: حمزة الزين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

○ الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض المؤلف: عياض بن موسى بن عياض ابن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) المحقق: ماهر زهير جرار الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م

○ فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩

○ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

○ مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م

○ المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن

البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

○ مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون بإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

○ مسند الإمام الدارمي المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: الدكتور/مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني الناشر: (بدون ناشر) (طُبع على نفقة رجل الأعمال الشيخ جمعان بن حسن الزهراني) الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

○ مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر) المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد ابن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبوسعيد، علم الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: ماهر ياسين فحل الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م

○ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

○ المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم المؤلف: أبو عَوانة يَعقُوب ابن إسحَاق الإسفرَاييني (المتوفى ٣١٦ هـ) تحقيق: مجموعة من الباحثين من الجامعة الإسلامية، تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدِّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية الطبعة: الأوُلى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤م

○ المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣
○ معرفة السنن والآثار المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م
○ المنتقى من السنن المسندة المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله عمر البارودي الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨
○ موطأ الإمام مالك المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: ١٤١٢ هـ
○ نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
○ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة: - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
نيل الأوطار المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي الناشر: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

SOURCE AND REFERENCES

o The Holy Quran.
o Al-Ihsan in Taqreeb Sahih Ibn Hibban, author: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (deceased: 354 AH), arranged by: Prince Alaeddin Ali ibn Balban al-Farsi (deceased: 739 AH), Investigation: Shuaib Al-Arnaout. Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut. Edition: First, 1408 A.H. - 1988 A.D.
o Minor "correct" legal rulings, author: Abd al-Haq bin Abd al-Rahman Ibn Abdullah bin al-Husayn bin Saeed Ibrahim al-Azdi, al-Andalusi al-Ishbili, known as Ibn al-Kharrat (deceased: 581 AH) investigator: Umm Muhammad bint Ahmad al-Hulais, supervised and reviewed by: Khalid Bin Ali Bin Muhammad Al-Anbari Publisher: Ibn Taymiyyah Library, Cairo - Arab Republic of Egypt, Al-Ilm Library, Jeddah - Saudi Arabia Edition: First, 1413 AH - 1993 AD.
o Central rulings from the hadith of the Prophet - may God bless him and grant him peace - Author: Abd al-Haq Ibn Abd al-Rahman bin Abdullah bin al-Husayn bin Saeed Ibrahim al-Azdi, Al-Andalusi Al-Ishbili, known as Ibn Al-Kharrat (deceased: 581 AH) Investigation: Hamdi Al-Salafi, Subhi Al-Samarrai Publisher: Maktaba Al-Rushd for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia. Publication year: 1416 A.H. - 1995 A.D.
o Al-Ahkam explains the origins of rulings Author: Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim Al-Asimi Al-Qahtani Al-Hanbali Al-Najdi (deceased: 1392 AH) Edition: Second, 1406 AH.
o Helping the two students to solve the words of Fath al-Ma'in (it is a footnote to Fath al-Ma'in bi Sharh Qurrat al-Ayn bi-Mahat al-Din) Author: Abu Bakr (known as al-Bakri) Othman bin Muhammad Shata al-Damiati al-Shafi'i (deceased: 1310 AH) Publisher: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing And Tawareh Edition: First, 1418 AH - 1997 AD
o Complete Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men Author: Mughalatay bin Qulaij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masri Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Alaa Al-Din (deceased: 762 AH)

Researcher: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim Publisher: Al-Farouq Al-Hadithah Printing And publishing edition: the first, 1422 AH - 2001 AD

o Al-Badr Rising with Virtues from After the Seventh Century Author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (died: 1250 AH) Publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut.

o Bulugh al-Maram from Evidence of Rulings Author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH) Investigator: Dr. Abd al-Muhsin ibn Muhammad al-Qasim.

o Reaching Maram from the Evidence of Rulings Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad Ibn Ahmad bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH) Investigator: Dr. Maher Yassin al-Fahal Publisher: Dar al-Qabas for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1435 AH - 2014 AD.

o Reaching Maram from the Evidences of Rulings Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad Ibn Ahmad bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH) investigation, graduation and commentary: Samir Ibn Amin al-Zuhri Publisher: Dar Al-Falaq - Riyadh Edition: Seventh, 1424 AH

o History of Islam and the deaths of celebrities and notables Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH) Investigator: Dr. Bashar Awad Marouf Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami Edition: First 2003 AD

o Tuhfat al-Habib ala Sharh al-Khatib = Footnote to al-Bujairmi ala al-Khatib Author: Suleiman bin Muhammad bin Omar al-Bujairami al-Masry al-Shafi'i (deceased: 1221 AH) Publisher: Dar Al-Fikr Edition: without edition Publishing year: 1415 AH - 1995 AD

o Complementary to the Book of Relevancy Author: Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Qudha'i al-Balansi (deceased: 658 AH) Investigator: Abd al-Salam al-Haras Publisher: Dar al-Fikr for printing - Lebanon Publication year: 1415 AH - 1995 AD

o Al-Jami Al-Kabir - Sunan Al-Tirmidhi Author: Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa Ibn Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (deceased: 279 AH) Investigator: Bashar Awad Marouf Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut Publication year: 1998 AD

o Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs, and his days = Sahih Al-Bukhari Author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi Editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser Publisher: Dar Touq

Al-Najat (photocopied from Al-Sultaniya with the addition of Muhammad Fuad Abdul Baqi's numbering) Edition: First, 1422 AH
o Jewels and Pearls in the Translation of Sheikh al-Islam Ibn Hajar Author: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (deceased: 902 AH) Editor: Ibrahim Bagis Abdul Majeed Publisher: Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon Edition: First, 1419 AH - 1999 AD
o Good lecture on the history of Egypt and Cairo Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH) Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim Publisher: Dar Revival of Arabic Books - Issa al-Babi al-Halabi and Partners - Egypt Edition: First 1387 AH - 1967 AD
o Minutes of the beginning of al-Nuha to explain al-Muntaha, known as Sharh Muntaha al-Iradat. Author: Mansour bin Yunus bin Salah al-Din bin Hassan bin Idris al-Bahuti al-Hanbali (deceased: 1051 AH) Publisher: Alam al-Kutub Edition: First, 1414 AH - 1993 AD
o The tail of the restriction in the narrators of the Sunnah and the chains of narrators, the author: Muhammad bin Ahmed bin Ali,Taqi al-Din, Abu al-Tayyib al-Makki al-Hasani al-Fasi (died: 832 AH) Editor: Kamal Yusuf al-Hout Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon Edition: First, 1410 AH/1990 AD
o Sunan Ibn Majah t Al-Arnout author: Ibn Majah-and Magha his father's name is Yazid-Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid Al-Qazwini (d.: 273 Ah) investigator: Shoaib Al-Arnout-Adel Morshed-Muhammad Kamel Qarah Belli-Abdullatif Harzallah publisher: Dar Al-Risala Al - 'Al -' Ilam edition: first, 1430 Ah - 2009 ad
O Sunan Abu Dawood author: Abu Dawood Sulaiman bin Al-ash'ath bin Ishaq bin Bashir Ibn Shaddad bin Amr al-azdi Al-sijistani (deceased: 275 Ah) investigator: Shoaib Al-Arnout-Muhammad Kamel Qara Belli publisher: Dar Al-Risala Al - ' Ilami edition: first, 1430 Ah - 2009 ad
○ Sunan Al-Daraqutni,author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi Ibn Masoud bin NU'man bin Dinar al-Baghdadi al-daraktani (died: 385 Ah), investigation: Shoaib Al-Arnout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdellatif Harzallah, Ahmed Barhoum publisher: Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon First Edition: 1424 Ah - 2004 ad
○ Sunan Al-Daraqutni,author: Abu al-Hassan Ali Bin Omar bin Ahmed bin Mahdi Ibn Masoud bin al-Numan bin Dinar al-Baghdadi al-daraktani (died: 385 Ah) investigator: Shoaib Al-Arnout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdellatif Harzallah, Ahmed Barhoum publisher: Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon First Edition: 1424 Ah - 2004 ad
about the great Sunnah author: Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, feminist (deceased: 303 Ah) investigation: Hassan Abdel Moneim Shalabi supervised by: Shuaib al-arnawut publisher: Al-Risala Foundation-Beirut first edition: 1421 Ah-2001 ad

about the great Sunnah author: Ahmed bin al-Hussein bin Ali bin Musa al-khosrojerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d.: 458 Ah) investigator: Mohammed Abdulkader Atta publisher: House of scientific books, Beirut-Lebanon edition: the third, 1424 Ah-2003 ad
o The Great Sunnah and in its tail the pure essence author: Abu Bakr Ahmed bin al-Hussein son of Ali al-Bayhaqi publisher: the Council of the Department of systematic knowledge located in India in the city of Hyderabad edition: first edition-1344 Ah
about the Sunnah and rulings about Mustafa the best Prayer and peace author: Dia al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Abdul Wahid al-Maqdisi (deceased: 643 Ah) investigator: Abu Abdullah Hussein bin Okasha publisher: Majid Asiri house, Saudi Arabia edition: first, 1425 Ah - 2004 ad
about gold nuggets in the news of gold author: Abdul Hay bin Ahmed bin Mohammed ibn al-Imad al-Akri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (d.: 1089 ah) achieved by: Mahmoud al-Arnaout his talks came out: Abdulkader Al-Arnaout publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut edition: first, 1406 Ah - 1986 ad
o al-Tirmidhi's explanation "Al-nafh Al-shidhi the explanation of the Tirmidhi mosque" author: Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad, ibn Sayyid al-Nas, Al-ya'mari Al-Ruba'i, Abu al-Fath, Fatah al-Din (d.: 734 Ah) investigation: Abu Jaber Al-Ansari, Abdul Aziz Abu ruhleh, Saleh al-Lahham publisher: Dar Al-Suma'i publishing and distribution, Riyadh-Saudi Arabia edition: first, 1428 Ah - 2007 ad
O Sahih Ibn khuzayma author: Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq Ibn khuzayma Ibn al-Mughira Ibn Saleh Ibn Bakr al-Salami Al-nisaburi (d.: 311 Ah) investigator: Dr. Muhammad Mustafa al-Azmi publisher: Islamic Bureau third edition, 1424 Ah - 2003 ad
O Sahih Ibn khuzaymah author: Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq Ibn khuzaymah Ibn al-Mughira Ibn Saleh Ibn Bakr al-Salami Al-nisaburi (deceased: 311 Ah) investigator: Dr. Maher al-Fahal, publisher: Dar Al-Mayman-Riyadh, first edition: 1430 Ah-2009 ad
o the shining light of the people of the ninth century author: Shams al-Din Abu Al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr Ibn Othman ibn Muhammad al-sakhawi (deceased: 902 Ah) publisher: publications of Al-Hayat library House-Beirut
O layers of preservation author: Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased:911 Ah) publisher: House of scientific books-Beirut first edition: 1403 Ah
o the very strictness of the hadiths of the rulings authored by Imam mohebeddin Abi Jaafar Ahmed Ibn Abdullah Al-Tabari (d. 694 Ah), investigation: Hamza al-Zein, publisher: House of scientific books Beirut.
o rich catalog of the sheikhs of Judge Ayad author: Ayad ibn Musa Ibn Ayad Ibn Amron Al-yahsabi Al-Sabti, Abu al-Fadl (d.: 544 Ah) investigator: Maher Zuhair Jarrar publisher: Dar Al-Gharb al-Islami first edition: 1402 Ah - 1982 ad

O Fateh al-Bari Sahih al-Bukhari commentary author: Ahmed bin Ali Bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani Al-Shafi'i publisher: Dar Al-marefa-Beirut, 1379
about the book Classified in Hadiths and antiquities author: Abu Bakr ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Othman Ibn khawasti Al-Absi (d.: 235 Ah) investigator: Kamal Yusuf al-Hout publisher: Al-roshd library-Riyadh edition: first, 1409
o total fatwas author: Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Abdul Halim bin Taymiyah Al-Harani (d.: 728 Ah) investigator: Abdul Rahman bin Mohammed Bin Qasim publisher: King Fahd Complex for printing the Holy Quran, the prophetic City, Saudi Arabia Year of publication: 1416 Ah / 1995 ad
o Al-mustadraq Ali al-sahihain author: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah ibn Muhammad Bin hamdawiyah bin Naeem bin al-Hakam Al-Dhubi Al-tahmani Al-nisaburi known as the son of the sale (deceased: 405 Ah) investigation: Mustafa Abdulkader Atta publisher: House of scientific books-Beirut edition: first, 1411 – 1990
o Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal author: Abu Abdullah Ahmed bin Mohammed bin Hanbal Ibn Hilal Bin Asad Al-Shaibani (deceased: 241 Ah) investigator: Shoaib Al-Arnout-Adel Murshed, and others under the supervision of: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki publisher: Al-Risala foundation first edition, 1421 Ah - 2001 ad
O Musnad al-Imam Al-darmi author: Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman Al-darmi, investigation: Dr. / Marzouk bin Hiyas al-Marzouk Al-Zahrani publisher: (without publisher) (printed at the expense of businessman Sheikh Jumaan bin Hassan Al-Zahrani) edition: first, 1436 Ah - 2015 ad
O Musnad Imam Al-Shafi'i (singer's arrangement) author: Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad Ibn Idris Ibn al-Abbas ibn Othman Ibn Shafi ' Abd al-Muttalib ibn Abd Manaf al-Muttalibi al-Qurashi Al-Makki (d.: 204 Ah), arranged by: singer bin Abdullah Al-Jawali, Abu Saeed, Alam al-Din (d.: 745 Ah), investigation: Maher Yassin Fahl publisher: grass publishing and Distribution Company, Kuwait edition: first, 1425 Ah - 2004 ad
o the brief correct predicate of transferring Justice from justice to the messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him) author: Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu al-Hassan al-qushairi Al-naisaburi (deceased: 261 Ah) investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi publisher: House of revival of Arab heritage-Beirut
o the correct predicate directed by Ali Sahih Muslim author: Abu Awana Yaqub Ibn Ishaq Al-isfrayini (d. 316 Ah) investigation: a group of researchers from the Islamic University, coordinated and directed by: a team of researchers at the Faculty of Hadith and Islamic Studies at the Islamic University publisher: Islamic University, Saudi Arabia edition: first, 1435 Ah - 2014 ad
O Work author: Abu Bakr Abdul Razzaq Bin Hammam bin Nafi Al-Humairi Al-Yamani al-Sanaani (deceased: 211 Ah) investigator: Habib al-Rahman Al-Azmi publisher: Scientific Council-India, requested by: Islamic Bureau-Beirut second edition, 1403

o knowledge of the Sunnah and antiquities author: Ahmed bin al-Hussein bin Ali bin Musa al-khosrojerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d.: 458 Ah) investigator: Abdul muti Amin qalaji publishers: University of Islamic studies (Karachi-Pakistan), Dar Qutaiba (Damascus-Beirut), Dar Al-AWA (Aleppo-Damascus), Dar Al-Wafa (Mansoura-Cairo) edition: first, 1412 Ah-1991 ad
o selected from the assigned Sunnah author: Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Al-Jaroud Al-nisaburi neighboring Mecca (d.: 307 Ah) investigator: Abdullah Omar Al-Baroudi publisher: cultural Book Foundation-Beirut edition: first, 1408 - 1988
o the birthplace of Imam Malik author: Malik bin Anas Bin Malik bin Amer al-Abhi Al-Madani (d.: 179 Ah) investigator: Bashar Awad Maarouf-Mahmoud Khalil publisher: Al-Risala foundation year of publication: 1412 Ah
O erecting the banner of hadiths of guidance with his entourage in order to shine in the graduation of zilai author: Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah Bin Yusuf bin Muhammad al-zilai (deceased: 762 Ah) publisher: Al-Rayyan foundation for printing and publishing-Beirut-Lebanon / Dar Al-Qibla for Islamic culture-Jeddah-Saudi Arabia edition: first, 1418 Ah / 1997 ad
o The end of the needy to explain the method Author: Shams Al-Din Muhammad bin Abi Al-Abbas Ahmed bin Hamza Shihab Al-Din Al-Ramli (deceased: 1004 AH) Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut Edition: - 1404 AH / 1984 AD
o Neil Al-Awtar, Author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (deceased: 1250 AH) Investigation: Essam Al-Din Al-Sabati Publisher: Dar Al-Hadith, Egypt Edition: First, 1413 AH - 1993 AD

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٨٨١
٢	ABSTRACT	٨٨٢
٣	المقدمة.	٨٨٣
٤	أهمية الموضوع.	٨٨٤
٥	مشكلة البحث.	٨٨٤
٦	هدف البحث.	٨٨٥
٧	الدراسات السابقة في الموضوع.	٨٨٥
٨	منهج البحث.	٨٨٥
٩	صعوبات البحث.	٨٨٥
١٠	حدود البحث.	٨٨٦
١١	خطة البحث.	٨٨٦
١٢	المبحث الأول: الإحالة والعزو للتخريج.	٨٨٧
١٣	المطلب الأول: طريقته في التخريج بالعزو.	٨٩٠
١٤	المطلب الثاني: المصادر التي اعتمد عليها بالتخريج بالعزو.	٨٩٧
١٥	المطلب الثالث: ترتيبه لمصادر التخريج بالعزو.	٨٩٩
١٦	المطلب الرابع: موضع التخريج بالعزو.	٩٠٣
١٧	١- عقب الحديث، بعد ما يسوق متنه.	٩٠٣
١٨	٣- ذكر التخريج قبل الحديث.	٩٠٤
١٩	٤- ذكر التخريج قبل وبعد الحديث.	٩٠٤

٢٠	المطلب الخامس: العبارات، والمصطلحات المستخدمة بالتخريج.	٩٠٥
٢١	١- تخريج الحديث من مصدره.	٩٠٥
٢٢	٢- تخريج حديث، ثم ذكر رواية أخرى عن نفس الصحابي.	٩٠٦
٢٣	٣- تخريج حديث، ثم ذكر رواية أخرى عن صحابي آخر.	٩٠٦
٢٤	٤- تخريج حديث عن نفس المخرج.	٩٠٦
٢٥	٥- تخريج حديث غير مسند.	٩٠٦
٢٦	٦- عند بيان لفظ المصدر في حال تعدد المخرجين.	٩٠٧
٢٧	٧- بعض العبارات المستخدمة في التعبير عن اختلاف ألفاظ الروايات.	٩٠٧
٢٨	٨- ذكر طريق آخر للحديث من غير الطريق السابق.	٩٠٨
٢٩	٨ – تسمية الشواهد بالطرق.	٩٠٩
٣٠	٩- تخريج الحديث من البخاري.	٩١٠
٣١	١٠- أصله في الصحيحين، أو أصله في الصحيح، أو أصله في البخاري، أو أصله في مسلم، أو أصله في أبي داود، أو أصله في كذا.. من حديث فلان.	٩١١
٣٢	١١- التفريق في صيغة التخريج بين المتن الموقوف والمتن المرفوع في مصادر التخريج.	٩١٣
٣٣	المبحث الثاني: بعض النقد الموجه للتخريج.	٩١٤
٣٤	– عدم تخريجه لبعض الأحاديث.	٩١٤
٣٥	– عدم استيفائه لمصادر التخريج في بعض الأحاديث.	٩١٤
٣٦	– تخريج الحديث من غير الصحيحين مع وجوده في الصحيحين أو أحدهما.	٩١٥
٣٧	– أن يعزو للصحيحين، وهو في أحدهما فقط.	٩١٥

٣٨	– ينسب الحديث للصحيحين وليس فيهما.	٩١٥
٣٩	– ينسب اللفظ للصحيحين وقد أخرجاه لكن اللفظ لغيرهما.	٩١٥
٤٠	– يذكر أن اللفظ لأحد الصحيحين، ولفظهما سواء.	٩١٥
٤١	– يذكر أن اللفظ لأحد الصحيحين، وليس لأحدهما.	٩١٥
٤٢	– ينسب اللفظ للصحيحين مع اختلاف في اللفظ بينهما.	٩١٥
٤٣	– يذكر اسم الراوي الأعلى خطأ.	٩١٥
٤٤	– أن يحيل اسم الصحابي على حديث سبقه، وليس هو في مصدر التخريج.	٩١٥
٤٥	– وصف النص خلاف ما في مصدر التخريج.	٩١٥
٤٦	– يذكر لفظ حديث خارج الكتب التسعة، ومعناه موجود في الصحيحين.	٩١٥
٤٧	– أن يخرج الحديث من أحد الصحيحين وهو موجود فيهما.	٩١٦
٤٨	– أن ينفي اللفظ عن أحد الصحيحين وهو فيه.	٩١٦
٤٩	– الجمع بين حديثين في حديث واحد وليس كذلك في مصدر التخريج.	٩١٦
٥٠	– أن يخرج الحديث من الصحيحين، مع اختلاف الروايتين بالاستدلال.	٩١٦
٥١	– يذكر لفظ الحديث الواهي، ويترك لفظ الحديث الصحيح في الصحيح، مع اشتمالهما على مسألة الاستدلال.	٩١٦
٥٢	– يعزو لأحد المخرجين وقد رواه من هو أعلى وأشهر.	٩١٦
٥٣	– يعزو الحديث لمصدر ليس فيه.	٩١٦
٥٤	– أن يعزو الحديث لمخرجين مع الاختلاف في الصحابي دون تنبيه.	٩١٦
٥٥	– أن يذكر زيادة في الحديث عن صحابي آخر، دون تنبيه.	٩١٧

٥٦	– ألا يذكر بعض أهل السن مع تخريجهم كلهم للحديث.	٩١٧
٥٧	– يعزو الحديث خارج الكتب التسعة، وهو موجود في المسند، وبعض السنن.	٩١٧
٥٨	– يعزو القول إلى غير قائله في مصدر التخريج.	٩١٧
٥٩	– يعزو النقل إلى غير قائله في مصدر التخريج.	٩١٧
٦٠	– أن يخرج الحديث من مصدر، ولفظه مطابق لمصدر آخر لم يذكره.	٩١٧
٦١	– يعزو لمصدر لم يخرج الحديث.	٩١٧
٦٢	– الإيهام بذكر مصدر للتخريج خلاف ما يتبادر للذهن.	٩١٧
٦٣	الخاتمة.	٩١٨
٦٤	فهرس المراجع.	٩١٩
٦٥	فهرس الموضوعات.	٩٣٣

تم بحمد الله تعالى